

كتاب الأم

باب في القول مثل ما يقول المؤذن .

أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري [أن رسول الله ﷺ قال : إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان عن مجمع بن يحيى قال : أخبرني أبو أمامة عن ابن شهاب أنه سمع معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : [إذا قال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله ﷻ قال : أشهد أن لا إله إلا الله ﷻ وإذا قال : أشهد أن محمدا رسول الله ﷺ قال : وأنا ثم سكت] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحة قال : سمعت معاوية يحدث مثله عن النبي ﷺ أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز [عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن يحيى المازني أن عيسى بن عمر أخبره عن عبد الله بن علقمة بن وقاص قال : إني لعند معاوية إذ أذن مؤذنه فقال معاوية كما قال مؤذنه حتى إذا قال : حي على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ﷻ ولما قال : حي على الفلاح قال معاوية : لا حول ولا قوة إلا بالله ﷻ ثم قال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : وبحديث معاوية نقول وهو يوافق حديث أبي سعيد الخدري وفيه تفسير ليس في حديث أبي سعيد قال الشافعي : فيحب لكل من كان خارجا من الصلاة من قارئ أو ذاكر أو صامت أو متحدث أن يقول كما يقول المؤذن وفي حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة إلا بالله ﷻ ومن كان مصليا مكتوبة أو نافلة فأحب إلي أن يمضي فيها وأحب إذا فرغ أن يقول ما أمرت من كان خارجا من الصلاة أن يقوله وإن قاله لم يكن مفسدا للصلاة إن شاء الله تعالى والاختيار أن لا يقوله أ